

للتعليم المعمول بها في مدارس اوربا وغيرها من الالام الرقية-
ولقد زاد في برهجة وسرورا ما رايت من تليف منيف
يسمى "دروس الاشياء والمحاوراة العربية" للاستاذ النابغ
محبوب الرحمن فانه اتي بكل ما يحتاج اليه متعلمو اللغة العربية
من المحاورات والمحادثات اليومية والدروس عن الاشياء
المحيطة بهم.

الى اعتقد ان هذا الكتاب جدير بان يحتوى عليه
برامج التعليم في المدارس العربية. كيف لا! ومولف الفاضل
من كبار اساتذة اللغة العربية بالهند وله تجربة عملية
واسعة في تدريس اللغة للتلاميذ الهنديين فقد تدرس هذه
اللغة السامية بالبلا والعربية (الحجاز ومصر)
هذه طبعة ثانية للكتاب فادعوا الله تعالى ان ينفع به
طلاب العلوم الاسلامية والعربية نفعا جسا!

(الطبعة الأولى)

كلمة عن الكتاب

للاستاذ محمد عمران خان الندوي الازهرى

عسید دارالعلوم التابعة لندوة العلماء

اما بعد فقد عنيت دارالعلوم التابعة لندوة العلماء
بتدريس اللغة العربية في معهد هاكلغة بشرية حية يتفاهم
برها اهلها- كتابية وخطابة- في منازلهم وعلى موائدهم وفي مجالسهم
ومدارسهم وكل ما يضم الناس من مجتمع وكل ما يسخر لهم ظرف
من ظروف هذه الحياة، ويقضون بها حاجة في صدقهم وذلك
في بلاد عجمية لاتعنى مدارسها- التي تسمى العربية- بتدريسها الا
كلغة عتيقة اثرية لا يتجاوزها ولا يحجارها ولا تسفار-

وكان من حسن التوفيق ان قيض الله لتعليم اللغة العربية
في دارالعلوم مثل الاستاذ محبوب الرحمن الازهرى، فقام بواجبه

الجميل خير قيام واهتدى اخيرا باختياره ومعالجته لمهنة التعليم
 للصغار العجم الى ان يضع لهم كتابا يشتمل على المحاور والاحاديث
 اليومية وعلى دروس عن الاشياء المحيطة بهم يستفيدون به
 نطقا باللغة العربية ومادة لغوية توافق سنهم وخبرة عن العالم
 المحيط فحاء كتابه الذي نتشرف بتصديره يسد عوزا كبيرا في
 منهاج تعليم اللغة العربية في بلاد عجمية كالهند والاقطار الاخرى
 وصاحبه يستحق منا ومن اصحابنا لمدارس الدينية العربية كل
 شكر وثناء والله سبحانه يتولى الجزاء وينفع بعمله *

محمد عمران الندوي

دار العلوم، لكنو

المتخصص بالجامع الازهر

١٣٦٦/٢/٤ هـ

۱- نِعَمُ اللَّهِ

كُلَّ مَا نَشْرَهُ مِنْ خَلْقٍ نَصِيرٍ
أَوْ نَرَاهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ
كُلَّ مَا نُدْرِكُ مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ
كُلُّهُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

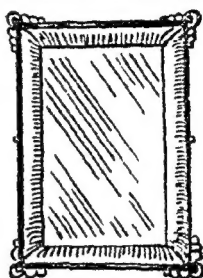
وَهَبِ النَّاسَ عُمُومًا تَنْظُرُ
وَعُقُولًا وَشِفَاهًا تَخْبِرُ
إِنَّهُ حَقًّا إِلَهُ يُقْدِرُ
فَلَهُ الْحَمْدُ إِلَهَ الْعَالَمِينَ

باسمك اللهم استعين

٢- الحروف والصُّور

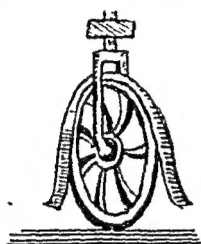
ا

أَمَارٌ



ب

بَكْرَةٌ



ت

تَاجٌ



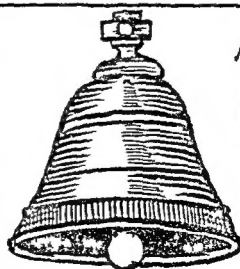
ث

ثُومٌ



ج

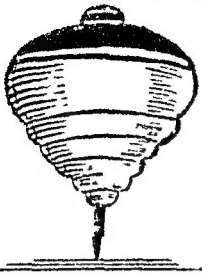
جَرَسٌ



ح

حَقِيبَةٌ





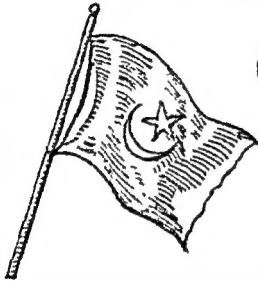
خ

دَوَامَةٌ



خ

خَرِيطَةٌ



خ

رَايَةٌ



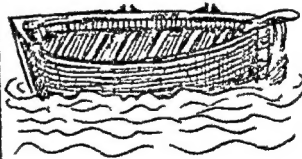
خ

ذَرَّةٌ



س

سَاطُورٌ



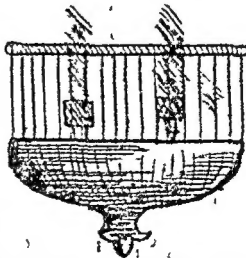
ز

زَوْرَقٌ



ص

صَفَاةٌ



ش

شَفَاةٌ

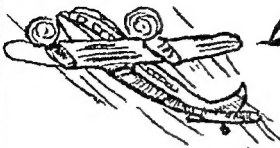
ض

ضَبَّةٌ



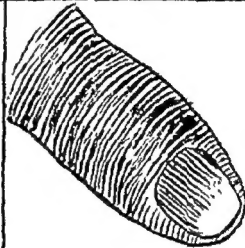
ط

طَيَّارَةٌ



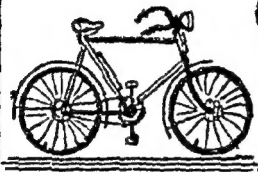
ظ

ظَفْرٌ



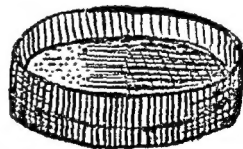
ع

عَجَلَةٌ



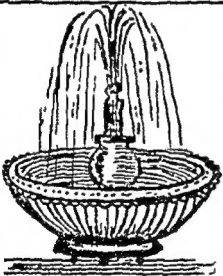
غ

غُرْبَالٌ



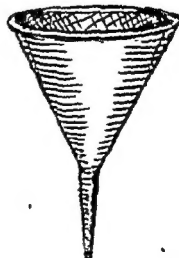
ف

فَسْقِيَّةٌ



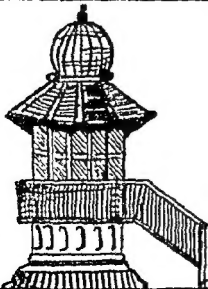
ق

قَمْعٌ



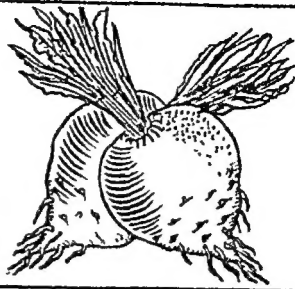
ك

كُشْكٌ



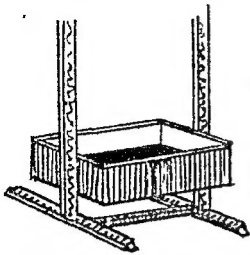
ل

لَفْتُ



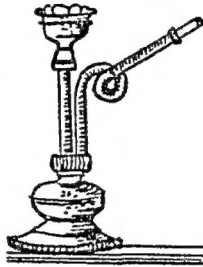
م

مَهْدُ



ن

نَارِجِيلَةُ



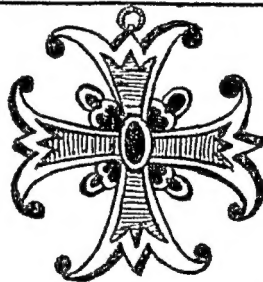
ه

هَوْنُ



و

وَسَامُ



ي

يَاسَمِينُ



هَذَا

هَذِهِ

مَنْ

مَنْ

مَا

كَمْ

٣- حُجْرَةُ الدَّرْسِ

كِتَابٌ	قَلَمٌ	طَبَاشِيرُ
سُبُورَةٌ	مِرْسَمَةٌ	رِيشَةٌ
كَتَّاسَةٌ	مِحْبَرَةٌ	غِطَاءٌ
كُرْسِيٌّ	طَاوِلَةٌ	مَاصَةٌ
مِسْطَرَةٌ	مِسْحَةٌ	نَشَافَةٌ
مِقْلَسَةٌ	عُلبَةٌ	حَبْرٌ
بَابٌ	تَلْمِيزٌ	أُسْتَاذٌ
ظَرْفٌ	خِطَابٌ	رِسَالَةٌ

٢- الجِسمُ

رَأْسٌ	أُذُنٌ	أَنْفٌ
فَمٌ	عَيْنٌ	شَعْرٌ
وَجْهٌ	رَقَبَةٌ	صَدْرٌ
بَطْنٌ	فَخْذٌ	ذِرَاعٌ
سَاقٌ	يَدٌ	رِجْلٌ
ظَهْرٌ	خِصْرٌ	بِصْرٌ
وُسْطَى	سَبَابَةٌ	إِبْهَامٌ
سِنَّ	إِصْبَعٌ	لِسَانٌ

٥- الْبَيْتُ

قُفْلٌ	مِفْتَاحٌ	سِلْسِلَةٌ
حَلَقَةٌ	طَبَقٌ	كَأْسٌ
كُؤُبٌ	صَنْدُوقٌ	سُلَّمٌ
جَرَّةٌ	فَحْمٌ	كُومَةٌ
حَجَرٌ	قَضِيبٌ	سِيَاجٌ
إِبْرِيقٌ	صَابُونٌ	خِيطٌ
كِبْرِيَتْ	فَتِيلَةٌ	مِيزَانٌ
رَحَى	زُجَاجٌ	فَانُوسٌ

٤. الْفَوَاكِيه

رُمَّانٌ	تُفَّاحٌ	بُرْتُقَالٌ
شَمَامٌ	جَوَّافَةٌ	بَطِيخٌ
قَشُطَةٌ	قَصَبٌ	أَنْبَه
كَيْسَثْرِي	حَبِيبٌ	مُطَرُّ الذَّرَّةِ
مَوْزٌ	تَيْنٌ	تُوتٌ
نَبِيْءٌ	جَوْزٌ	لَوْزٌ
فُسْتُقٌ	عِنَبٌ	خَوْخٌ
مِشْمِشٌ	زَبِيْبٌ	تَهْمٌ

١٠- الخُصَارُ

بِسِلَّةُ

جَزَرُ

بَاذِجَانُ

قُلْقَاسُ

طَمَاطُمُ

فَجْلُ

خِيَارُ

كَرْنَبُ

شُومُ

زَنْجَبِيلُ

قَرَعُ

لِيُونُ

سِلْكُ

بَصَلُ

كُوسَةُ

شَسَنَدُ

قَرْنَبِيطُ

شَبِيطُ

كَزْبُرَةُ

بَطَاطِسُ

لِفْتُ

بَامِيَّةُ

فُولُ

حُلْبَةُ

٨- الْحَيَوَانُ

طَيْرٌ	دَجَاجَةٌ	دِيلُكُ
غَنَمٌ	بَقَرٌ	جَامُوسٌ
نَعُجَةٌ	مِعْزٌ	تَيْسٌ
حِمَارٌ	حِصَانٌ	جَمَلٌ
ثَعْبَانٌ	قُطٌّ	كَلْبٌ
عُرَابٌ	قِرْدٌ	عَقْرَبٌ
حِدَاةٌ	يَمَامَةٌ	حَمَامَةٌ
نَمْرٌ	ذِئْبٌ	أَسَدٌ

٩- الحَدِّ يُقَتُّ

زَهْرٌ	جَدْوَلٌ	وَرَقٌ
غُصْنٌ	شَجَرٌ	بَكْرَةٌ
بَذْرٌ	شُوكَةٌ	حِثَاءٌ
يَاسَمِينٌ	حَبْلٌ	شُرَابٌ
نَحِيفٌ	سَسِينٌ	قَصِيرٌ
طَوِيلٌ	قَلِيلٌ	كَثِيرٌ
صَغِيرٌ	كَبِيرٌ	وَاقِفٌ
جَالِسٌ	مَفْتُوحٌ	مَغْلُوقٌ

١. الضَّمِيرُ وَالْفِعْلُ

أَنَا أَقْرَأُ	أَنْتَ تَقْرَأُ	هُوَ يَقْرَأُ
أَنَا أَكْتُبُ	أَنْتَ تَكْتُبُ	هُوَ يَكْتُبُ
أَنَا أَفْتَحُ	أَنْتَ تَفْتَحُ	هُوَ يَفْتَحُ
أَنَا أَغْلِقُ	أَنْتَ تَغْلِقُ	هُوَ يَغْلِقُ
أَنَا أَنْظُرُ	أَنْتَ تَنْظُرُ	هُوَ يَنْظُرُ
أَنَا أَسْمَعُ	أَنْتَ تَسْمَعُ	هُوَ يَسْمَعُ
أَنَا أَقِفُ	أَنْتَ تَقِفُ	هُوَ يَقِفُ
أَنَا أَمْشِي	أَنْتَ تَمْشِي	هُوَ يَمْشِي

١١- الْجَهَاتُ

مُقَرَّدَةٌ جَهَةٌ	فَوْقَ
: الْكِتَابُ فَوْقَ الطَّائِلَةِ	تَحْتَ
: السُّرُسُ سَتَحْتَ الْكُرَّاسَةِ	أَمَامَ
: الْأُسْتَاذُ أَمَامِي	خَلْفَ
: الْبَابُ خَلْفِي	يَمِينِ
: السُّحْبَرَةُ عَلَى يَمِينِي	يَسَارِ
: الْجِدَارُ عَلَى يَسَارِي	

مُقَرَّدَةٌ لَوْنٌ

١٢- الْأَلْوَانُ

: لَوْنُ الْوَسْرِ أَبْيَضُ	أَبْيَضُ
: لَوْنُ الْحِذَاءِ أَسْوَدُ	أَسْوَدُ
: لَوْنُ التُّرْمَانِ أَحْمَرُ	أَحْمَرُ
: لَوْنُ الْحَشِيشِ أَخْضَرُ	أَخْضَرُ
: لَوْنُ الْكَأَسَةِ أَصْفَرُ	أَصْفَرُ
: لَوْنُ الْحَبْرِ أَزْرَقُ	أَزْرَقُ

١٣- اَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ

جَبْهَةٌ :	الْجَبْهَةُ تَحْتَ الرَّأْسِ
خَدٌّ :	الْخَدُّ عَلَى يَمِينِ الْأَنْفِ
خَدٌّ :	الْخَدُّ عَلَى يَسَارِ ..
ذِقْنٌ :	الذِّقْنُ تَحْتَ
فِقَاءٌ :	الْفِقَاءُ خَلْفَ
إِبْطٌ :	الْإِبْطُ تَحْتَ الْكَتِفِ
كَتِفٌ :	الْكَتِفُ عَلَى يَمِينِ
كَتِفٌ :	الْكَتِفُ عَلَى
سَاعِدٌ :	السَّاعِدُ بَيْنَ الْمِرْفَقِ وَالْمِعْصَمِ
مِعْصَمٌ :	الْمِعْصَمُ بَيْنَ الرَّاحَةِ وَالْيَدِ
كَعْبٌ :	الْكَعْبُ بَيْنَ وَ
عَقِبٌ :	الْعَقِبُ خَلْفَ الْقَدَمِ
ظُفْرٌ :	الظُّفْرُ عَلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ
رَاحَةٌ :	رَاحَةُ الْقَدَمِ : رَاحَةُ الْيَدِ

١٢ جِسْمِي وَجِسْمُكَ وَجِسْمُهُ أَجْسَامُنَا

رَأْسِي عَلَى عُنُقِي	لِي نَاسٌ كَبِيرٌ
شَعْرِي عَلَى رَأْسِي	لِي شَعْرٌ أَسْوَدٌ
صَدْرِي فَوْقَ بَطْنِي	لِي صَدْرٌ عَرِيضٌ
لِسَانِي فِي فَمِي	لِي قَلْبٌ حَافِظٌ
يَدَايَ عَلَى جَانِبِي	لِي ظَهْرٌ مُسْتَقِيمٌ
عَيْنِي أَمَامِي	لِي لِسَانٌ مُتَكَلِّمٌ
أَنْفِي عَلَى وَجْهِ	لِي عُنُقٌ طَوِيلٌ
أَنَا أَسْمَعُ بِأُذُنِي	أَنَا أَنْظُرُ بِعَيْنِي
أَنَا أَقْطَعُ بِأَسْنَانِي	أَنَا أَكُلُ بِفَمِي
أَنَا أَمْسِكُ بِيَدِي	أَنَا أَشْمُ بِأَنْفِي
أَنَا أَمْشِي بِرِجْلِي	

١٥- الایزاس

قَرْفُلٌ قَرْفَةٌ كَمُونٌ
 كُزْبُرَةٌ كُزْكُمٌ مِلْحٌ
 فِلْفِلٌ أَحْمَرٌ هَيْلٌ فِلْفِلٌ أَسْوَدٌ

١٦- الملائیس

مِنْدِيلٌ مِرَارٌ سِرْوَالٌ
 دِكَّةٌ قَبِيصٌ حِذَاءٌ
 مَدَاسٌ قُبْقَابٌ عِبَاءٌ
 رِدَاءٌ قَلَنْسُوَةٌ عِمَامَةٌ

۱۷- فِي الْمَدْرَسَةِ

مَنْ أَنْتَ ؟	أَنَا تَلْمِيزٌ
مَا اسْمُكَ ؟	إِسْمِي
مَا اسْمُ وَالِدِكَ ؟	إِسْمُهُ
أَيْنَ بَيْتُكَ ؟	بَيْتِي فِي
مَتَى حَضَرْتَ ؟	حَضَرْتُ فِي شَهْرِ
مَا عَمْرُكَ ؟	أَنَا ابْنُ ^{سَنَوَاتٍ} _{سَنَةٍ}
مَاذَا تَرِيدُ ؟	أَنَا أُرِيدُ إِلَّا نِسَابَ -
مَاذَا قَرَأْتَ ؟	قَرَأْتُ شَيْئًا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ
هَلْ تَعْرِفُ الْكِتَابَةَ ؟	نَعَمْ ! أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ
وَالْحِسَابَ ؟	وَالْحِسَابَ ؟
أَيْنَ تُقِيمُ ؟	أُقِيمُ فِي الْبَلَدِ

۱۸- الْحُبُوبُ : حَبَّ سَوْسٍ قَمْحٍ
شَعِيرٌ ذُرَّةٌ أُرْدُ

١٩- اَدَوَاتِي

عِنْدِي مِرْسَمَةٌ قَصِيرَةٌ	كَتَبْتُ اسْمِي تَحْتَ كِتَابِي
عِنْدِي مِسْطَرَةٌ طَوِيلَةٌ	قَلَمِي فَوْقَ طَاوِلَتِي
عِنْدِي مِحْبَرَةٌ جَمِيلَةٌ	مِسْطَرَّتِي عَلَى مِحْفَظَتِي
عِنْدِي مِقْلَمَةٌ جَدِيدَةٌ	مِقْلَمَتِي فِي يَدِي
عِنْدِي مِحْفَظَةٌ عَرِيضَةٌ	رِشَّتِي فِي قَلْبِي
اَكْتُبُ بِقَلَمِي	فِي قَلْبِي رِيشَةً
اَقْرَأُ فِي كِتَابِي	اَمَامِي سُبُورَةً
اَحْسِبُ عَلَى كَوْفِي	بِيَدِي طَبَاشِيرُ
اَجْلِسُ اَمَامَ طَاوِلَتِي	فِي مِحْبَرَتِي حَبْرُ
اَنْظُرْ فِي كِتَابِي	فِي مِحْفَظَتِي كُتُبُ

٢٠- الْمَرَائِبُ: قَطَارٌ عَرَبَةٌ سَيَّارَةٌ
عَجَلَةٌ طَيَّارَةٌ دَبَّابَةٌ
بَاخِرَةٌ قَارِبٌ قَاطِرَةٌ

٢١- إلى المد رسة

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ
 كَيْفَ حَالِكَ يَا أَخِي؟
 سَعَادَةٍ
 أَنَا بِخَيْرٍ أَكْثَرُ لِلَّهِ
 أَيْنَ تَذْهَبُ؟
 أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
 مَتَى انْتَسَبْتَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟
 انْتَسَبْتُ مِنْذُ شَهْرٍ
 فِي أَيِّ صَفٍّ تَقْرَأُ؟
 أَنَا أَقْرَأُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 مَاذَا تَقْرَأُ؟
 أَقْرَأُ الْعُلُومَ الدِّيْنِيَّةَ وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
 مَتَى تَحْضُرُ فِي الْمَدْرَسَةِ؟
 أَحْضُرُ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ
 الْعَاشِرَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا
 مَتَى تَخْضُرُ مِنْ هُنَاكَ؟
 أَخْضُرُ مِنْ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ
 السَّابِعَةِ ثَمَّامًا بَعْدَ
 الظُّهْرِ
 هَلْ اسْتَطِيعُ أَنْ أَزُورَ
 نَعَمْ بِكُلِّ سُرُورٍ
 مَدْرَسَتَكَ؟

٢٤
٢٢- حَدِيثِي

فِي حَدِيثِي أَشْجَارُ كَثِيرَةٌ

فِي حَدِيثِي بِئْرٌ عَمِيقٌ

فِي حَدِيثِي لَيْسُونَ حَامِضٌ

فِي حَدِيثِي جَوَافَةٌ لَدِيدَةٌ

فِي حَدِيثِي تَفَاحٌ حُلُوٌّ

أَنَا أَكَلْتُ الْقِشْطَةَ مِنْ حَدِيثِي

أَنَا قَطِفُ الْخَوْخِ مِنْ حَدِيثِي

أَنَا أَقْسَرَاتُ مَا فِي حَدِيثِي

أَنَا امْصُ الْأَنْبَهَ فِي حَدِيثِي

أَنَا قَطِفُ الزَّهْرِ مِنَ الشَّجَرِ

أَنَا قَطِفُ الْوَرَقِ مِنَ الْعُصْنِ

أَنَا قَطْعُ الْعُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ

أَنَا اخُذُ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ

أَنَا التَّقِطُ الْحَشِيشِ مِنَ الْأَرْضِ

٢٤ ٢٣- إِلَى الْجَامِعِ

أَيْنَ تَذْهَبُ؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ

لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ

إِصْلَوةَ الْمَغْرِبِ

مَاذَا تَعْمَلُ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

أَيْنَ تَتَوَضَّأُ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ فِي الْبَيْضَةِ

بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَضَّأُ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ بِالسَّاءِ

مِنْ أَيْنَ يَأْتِي السَّاءُ؟ يَأْتِي السَّاءُ مِنَ الْخَنْفِيَّةِ

بِالصَّنْبُورِ

كَيْفَ تَخْرِجُ السَّاءَ مِنْ أَنَا أَفْتَحُ الصَّنْبُورَ وَتَخْرِجُ

الصَّنْبُورَ مِنْهُ السَّاءُ

الطَّيَّارَةُ تَطِيرُ

الدَّبَّابَةُ تَرْحَفُ

التَّلْسِيذُ يَسْشِي

الْقَطَا مَرَّيْجَرِي

٢٢- غُرْفَتِي

فِي غُرْفَتِي طَاوِلَةٌ صَغِيرَةٌ	أَنَا أَنَامُ عَلَى سَرِيرِي
فِي غُرْفَتِي سَرِيرٌ عَرِيضٌ	أَنَا أَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي
فِي غُرْفَتِي كُرْسِيٌّ مُرْتَفِعٌ	أَنَا أَقْرَأُ فِي غُرْفَتِي
فِي غُرْفَتِي صَنْدُوقٌ كَبِيرٌ	أَنَا أَكُلُ عَلَى مَائِدَتِي
فِي غُرْفَتِي مَوْقِدٌ جَسِيلٌ	أَنَا أَطْبِخُ عَلَى مَوْقِدِي
فِي غُرْفَتِي فِرَاشٌ نَاعِمٌ	أَنَا أَكْسِي غُرْفَتِي

أَضَعُ الْكُرَاسِيَّ فَوْقَ طَاوِلَتِي
 أَضَعُ الصُّحُوفَ فَوْقَ مَائِدَتِي
 أَضَعُ السَّلَاحَ فِي دُرْجِي
 أَضَعُ الثِّيَابَ فِي صَنْدُوقِي
 أَضَعُ الْكُتُبَ فِي دَوْلَابِي
 أَضَعُ الْحِذَاءَ تَحْتَ سَرِيرِي

٢٥- في الجامع

مَاذَا تَعْمَلُ فِي الْجَامِعِ ؟ أَنَا أَصَلِّي فِي الْجَامِعِ
 مَنْ يُؤَدِّنُ فِي الْجَامِعِ ؟ مُحَمَّدٌ عُمَانُ يُؤَدِّنُ فِي الْجَامِعِ
 مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ هُنَاكَ ؟ الْأُسْتَاذُ مُحَمَّدُ سَعِيدٌ
 يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي الْجَامِعِ
 كَمْ رَكْعَةً تُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ ؟ أَنَا أَصَلِّي مَعَ الْجَمَاعَةِ ثَلَاثَ
 رَكْعَاتٍ فِي الْمَغْرِبِ ؛
 مَتَى تُصَلِّي الْعِشَاءَ ؟ أَنَا أَصَلِّي الْعِشَاءَ بَعْدَ
 الْمَغْرِبِ بِسَاعَةٍ وَنِصْفِ
 سَاعَةٍ
 مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ؟ أَنَا أَتْلُو الْقُرْآنَ بَعْدَ
 صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي الْجَامِعِ
 أَيَّنَ تُصَلِّي السُّنَّةَ ؟ أَنَا أَصَلِّي السُّنَّةَ فِي الْجَامِعِ
 قَبْلَ الْفَرَضِ وَبَعْدَهُ

٢٤- عائليتي

أَقِي تَغْسِلُ نِيَابِي	أَبِي مُدِيرُ السَّدِّ رَسَةٍ
عَمِّي تَطْبَعُ طَعَامِي	عَمِّي أَسَادُ فِي السَّدِّ رَسَةٍ
خَالَتِي تُنَظِّفُ عُرْفَتِي	خَالِي فَحَرٌّ فِي الْإِدَارَةِ
أُخْتِي تَكْنُسُ بَيْتِي	أَخِي تَلْمِيزُ فِي دَارِ الْعُلُومِ
جَدَّتِي تُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ	جَدِّي يُصَلِّي فِي الْجَامِعِ

ابْنُ عَمِّي طَالِبٌ فِي الْجَامِعَةِ
 ابْنُ عَمَّتِي تَلْمِيزٌ فِي الْمَكْتَبِ
 ابْنُ خَالَتِي يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ
 ابْنُ خَالِي يَلْعَبُ فِي السَّاحَةِ
 ابْنُ أَخِي يَرْجِعُ مِنَ السَّدِّ رَسَةٍ
 ابْنُ أُخْتِي يَأْكُلُ فِي الْمَطْبَخِ

بِنْتُ عَمِّي تَنْوَسُ مِصْبَاحِي
 بِنْتُ خَالَتِي تَجْرِي فِي الْفَنَاءِ
 بِنْتُ أُخْتِي تَنَامُ فِي الْأَرْجُوحةِ
 بِنْتُ عَمَّتِي تَقْرَأُ فِي السَّدْرِ سَةِ
 بِنْتُ خَالِي تَغْسِلُ صَبْحِي
 بِنْتُ أَخِي تَجْلِسُ عِنْدَ أُهْرَهَا
السَّدْرَةُ الْعَالِيَةُ

مَدْرَسَةُ إِسْلَامِيَّةٌ أَمِيرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ

فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ لِلْبَيْلَادِ طَالِبٌ مُسْلِمٌ الْهِنْدِ
 الْحَاكِمِ الْإِنْجِلِيزِي أَنْ يُنْشِئَ مَدْرَسَةً لِلْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ
 وَيَقْرَأَ الْعُلَمَاءُ الْكِبَارُ لِلتَّدْرِيسِ بِهَا فَاخْتَارَ مِنْ أَجْوَدِ الْعُلَمَاءِ
 وَكِبَارِ الْأَسَاتِذَةِ رِجَالًا اسْتَعْلَوْا فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ وَكَانَ
 عَمِيدُهَا يُقَرَّرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْإِنْجِلِيزِ الْمُسْتَشِيرِينَ

هَذِهِ هِيَ السَّدْرَةُ الْعَالِيَةُ بِبَلَدَةِ كَلِكَتَةِ لَهَا بِنَاءٌ ضَخْمٌ
 شَاهِقٌ بِجَانِبِ بَرَكَةِ عَرِيضَةٍ وَاسِعَةٍ - وَقَدْ أُجْرِيَتْ ثَانِيًا بَعْدَ
 أَنْ نُقِلَتْ بِجَمِيعِ مَحْتَوِيَاتها إِلَى الْبَاكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّةِ عِنْدَ التَّقْسِيمِ -

٢٨- أَوْاجِزَاتُ الْمَدْرَسِيَّةِ

(١)

١- عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّلْمِيزُ الْعَزِيزُ أَنْ تَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ
نَظِيفَ الْجَسْمِ وَالشَّيَابِ -

٢- إِذَا دَخَلْتَ الْمَدْرَسَةَ فَاجْلِسْ بِكُلِّ سَكُونٍ
وَلَا تَكَلِّمْ أَحَدًا مِنَ التَّلَامِذَةِ -

٣- إِذَا رَأَيْتَ أَسْتَاذَكَ أَوْ أَحَدًا أَكْبَرَ مِنْكَ
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ -

٤- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَدَارِمْ الدَّرْسَ وَالْمُطَالَعَةَ
حَتَّى لَا تَخْجَلَ إِذَا وَقَفْتَ أَمَامَ الْمُدَرِّسِ -

٥- إِذَا سَأَلَ الْأَسْتَاذُ تَلْمِيزًا فَلَا يَجِبُ عَنْهُ
وَالزَّمِ السُّكُوتَ حَتَّى يَسْأَلَ لَكَ - فَتَقِفْ حِينَئِذٍ
وَيَجِيبُ الْمُدَرِّسُ عَلَى سُؤَالِكَ -

-:—:—:

الْعِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

٣٣ ٢٨- أَوْاجِبَاتُ الْمَدْرَسِيَّةِ

(٢)

- ١- حَافِظٌ عَلَى كُتُبِكَ كَثِيرًا وَحَافِظٌ عَلَى نَظَافَتِهَا
- ٢- لَا تَسْعِرِ الْقَلَمَ بِشَيْءٍ بِكَ أَوْ شَعْرِكَ وَ لَا تَمْتَسَّ الْحَبْرَ مِنْهُ بِشَفَتَيْكَ.
- ٣- إِذَا زَارَ الْمَدْرَسَةَ رَجُلٌ جَلِيلٌ فَقُمْ حَالًا عَلَى قَدَمَيْكَ وَلَا تَجْلِسْ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ.
- ٤- إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَسَلِّمْ عَلَى أَسَاذِكَ وَإِخْوَانِكَ وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنْ كُتُبِكَ أَوْ أَدَوَاتِكَ.

ثَدْوَةُ الْعُلَمَاءِ

طَائِفَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ اجْتَمَعُوا بِشَرْقِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِالْبِلَادِ الْهِنْدِيَّةِ فَرَأَوْا أَنَّ يُنْشِئُوا دَارَ التَّدْرِيسِ لِلْغَاةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ مَعَ الْعُلُومِ الْعَصْرِيَّةِ
فَأَسَّسُوا دَارَ الْعُلُومِ لِثَدْوَةِ الْعُلَمَاءِ بِنُكُوهِ

٣٢ ٢٩- الْكَلْبُ

الْكَلْبُ حَيَوَانٌ أَمِينٌ يُحِبُّ صَاحِبَهُ وَيُطِيعُهُ
وَهُوَ نَبِيْهِ جَدًّا يَحْرُسُ الْغَنَمَ وَالسَّنَاذِلَ وَالْمُزَارِعَ
إِذَا ضَرَبَتْ الْكَلْبُ عَصَاكَ بِأَنْبَابِهِ-

٣٠- الْقِطَّ

الْقِطَّ حَيَوَانٌ يَعِيشُ فِي السَّنَاذِلِ يَصْطَادُ الْفَيْرَانَ
وَيَقْتُلُ الْحَشَرَاتِ وَيَبْصُرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ
إِذَا ضَرَبَتْ الْقِطَّ خَشَاكَ بِأُظْفَارِهِ-

٣١- الطَّائُوسُ

الطَّائُوسُ طَائِرٌ جَمِيلٌ لَهُ ذَيْلٌ طَوِيلٌ عَجِيبٌ
يَنْشُرُهُ كَالْمِرْوَحَةِ فِي صَوْرِ الشَّمْسِ فَيَكُونُ مِنْظَرُهُ
بِهَيْجًا يَسُرُّ النََّاظِرِينَ وَرِيشُهُ اللَّامِعُ يَسْقُطُ كُلَّ
سَنَةٍ فَحِينَئِذٍ يَخْتَفِي عَنْ نَظَرِ الْإِنْسَانِ إِلَى أَنْ
يَنْبُتَ رِيشُهُ ثَانِيًا-

إِذْ هَبْ إِلَى حَدِّ يَقْتَرِ الْحَيَوَانَ لِتَرَاهُمْ هُنَاكَ

٣٢- كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ؟

١- كَانَ نَجِيبٌ تَلْمِيزٌ اُصْغَرَهُ فِي السَّدِّ رَسَةً وَكَانَ يَأْخُذُ فِي كُلِّ اِمْتِحَانٍ جَائِزَةً مِنَ الْعَسِيدِ.

٢- وَكَانَ فِي تِلْكَ السَّدِّ رَسَةً تَلْمِيزٌ اَكْبَرُ مِنْهُ اِسْمُهُ سَلِيمٌ لَا يَجْتَهِدُ فِي الدَّرْسِ وَيَلْعَبُ كَثِيرًا.

٣- ذَهَبَ "سَلِيمٌ" مَرَّةً اِلَى نَجِيبٍ فَرَأَاهُ جَالِسًا اِمَامَ طَاوِلَتِهِ يَكْتُبُ وَيَقْرَأُ وَيَحْفَظُ الدَّرْسَ وَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ جَبِينِهِ فَقَالَ لَهُ، كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ يَا نَجِيبُ.

٤- فَقَالَ لَهُ "نَجِيبٌ" اَلَمْ تَعْرِفْ يَا سَلِيمُ! كَيْفَ اَخْذُهَا؟ اُنْظُرْ اِلَى الْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَبِينِي تَعْلَمُ كَيْفَ اَخْذْتُهَا.

٥- فَخَجَلَ "سَلِيمٌ" ثُمَّ قَالَ: اَلَا اَنْ عَرَفْتُ يَا نَجِيبُ كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ وَبَعْدَ هَذَا اَنَا اَيْضًا اَجْتَهِدُ وَاَقْرَأُ.

۳۳۔ فی دارِ الاقامۃ

عَلَىٰ - اَيْنَ تَسْكُنُ يَا نَسِيمُ؛ نَسِيمُ اَنَا اَسْكُنُ فِي
دارِ الاقامۃ

۶۔ مَا رَقَمُ عُرْفِكَ؟ ن: رَقَمُ عُرْفِي سِتَّةٌ.
۶۔ هَلْ تَسْكُنُ مُنْفِرًا؟ ن: لَا بَلْ اَسْكُنُ مَعَ اَرْبَعَةٍ
تَلَامِيذٍ

۶۔ هَلْ هُمْ يَقْرَأُونَ مَعَكَ؟ ن: لَا بَلْ جَمِيعُهُمْ يَقْرَأُونَ
فِي صَفِّكَ
۶۔ اَيْنَ تَأْكُلُ؟ ن: اَنَا اَكُلُ الطَّعَامَ فِي
عُرْفِي.

۶۔ هَلْ تَأْكُلُ مُنْفِرًا؟ ن: لَا بَلْ اَكُلُ مَعَ اَصْحَابِي
عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ.
۶۔ كَمْ تَلِيذٍ اَسْكُنُ فِي؟ ن: اَرْبَعَةٌ تَلَامِيذٍ فِي
عُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ؛ الْغَالِبُ.

٣٢- الحِصَالُ

خَيْرُ الْحِصَالِ الْأَدَبُ	شَرُّ الْمَقَالِ الْكَذِبُ
وَالْجُودُ سَتْرٌ صَاحِحٌ	الْبُخْلُ عَيْبٌ قَاصِحٌ
وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ	الْعُقْلُ قَاضٍ عَادِلٌ
وَالسَّالُ ظِلٌّ زَائِلٌ	الْعُمُ ضَيْفٌ رَاجِلٌ
إِنَّ الْبَخِيلَ لَا يُحِبُّ	الْبِرُّ لِحُبِّ سَبَبٍ
وَالْعَدُوَّ شَرُّ نَشِيئَةٍ	الْكُذْبُ وَالنَّمِيمَةُ
مِنْ حَدِّ رِافَوَاتٍ	وَأَجْمَلُ إِلَى الْخِيَرَاتِ

٣٥- الذِّئْبُ

الذِّئْبُ حَيَوَانٌ يُشَبِّهُ الْكَلْبَ
يَسْكُنُ الْخَلَاءَ وَيَعْوِي بِاللَّيْلِ
وَيَأْكُلُ الْغَنَمَ وَيَقْتَرِسُ الْإِنْسَانَ
لِسُكْنِهِ جَبَانٌ يَخَافُ الْكَلْبَ

٣٤- فِي الْمَكْتَبَةِ

رَأَى هَاشِمٌ صَدِيقَهُ سَعِيدًا أَفْنَادَاكَ وَقَالَ لَهُ:-

تَعَالَ يَا سَعِيدُ! نَدُّ هَبْ سَوِيًّا إِلَى الْمَكْتَبَةِ-

س:- مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُشْتَرِيَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ؟

ه:- أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الدَّرْسِيَّةِ-

فَمَشَى سَوِيًّا إِلَى أَنْ وَصَلَ أَمَامَ مَكْتَبَةٍ فَقَالَ سَعِيدُ

هَذِهِ هِيَ الْمَكْتَبَةُ! أَيُّ كِتَابٍ تُرِيدُ أَنْ تُشْتَرِيَ؟

ه:- أَنَا أُرِيدُ أَنْ تُشْتَرِيَ دُرُوسَ الْأَشْيَاءِ-

س:- هَذِهِ مَكْتَبَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَمَرَّا فِي السُّوقِ أَمَامَ مَكَانٍ كَثِيرَةٍ إِلَى أَنْ بَلَغَا إِلَى فِلْتَبَةِ

عَرَبِيَّةٍ وَدَخَلَا فِيهَا وَسَالَ هَاشِمٌ صَاحِبَ الْمَكْتَبَةِ:-

هَلْ عِنْدَكَ دُرُوسُ الْأَشْيَاءِ وَالْمُحَادَرَةُ الْعَرَبِيَّةِ؟

ص:- نَعَمْ عِنْدِي مَوْجُودٌ نُسْخَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ

ه:- بِكُمْ تَبِعُهَا؟ ص:- بِرُبِّيَّةٍ وَاحِدَةٍ

فَلَفَعِ الْقِيمَةَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ- ثُمَّ سَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ

٣٤- آيَاتُ

فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ:-

١- يَوْمُ الْجُمُعَةِ:- عِيدُ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِيهِ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ-

٢- يَوْمُ السَّبْتِ:- عِيدُ الْيَهُودِ وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى مَنَعَهُمْ فِيهِ عَنْ صَيْدِ الشَّيْكِ-

٣- يَوْمُ الْأَحَدِ:- عِيدُ النَّصَارَى وَهُمْ يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى الْكَنِيسَةِ وَيَسْتَغْفِرُونَ رَبَّهُمْ-

٤- يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ:- تَفْتَحُ الْمَدَارِسُ الْحُكُومِيَّةُ بَعْدَ عُطْلَةِ الْأَحَدِ-

٥- يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ:- نَذْهَبُ إِلَى الْحَدِيقَةِ لِنَاكُلَ الْفَوَاكِ-

٦- يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ:- نَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ لِنَشْتَرِيَ الْكُتُبَ وَالْأَشْيَاءَ

٧- يَوْمُ الْخَمِيسِ:- نَحْنُ نَخْطُبُ فِي دَارِ الْعُلُومِ-

٣٨- عَامُ الْفِيلِ

بَنَى قَلْبَكَ الْيَمَنَ بَيْتًا سَمَّاكَ "الْكَعْبَةَ"
وَأَرَادَ أَنْ يَمْنَعَ النَّاسَ عَنِ الْحَجِّ بِمَكَّةَ.
وَلَكِنَّ النَّاسَ مَا امْتَنَعُوا عَنْهُ.

فَقَالَ وَزَيْرُهُ "أَبْرَهُةُ" أَنَا أَذْهَبُ بِجَيْشٍ كَثِيرٍ إِلَى مَكَّةَ
وَأَهْدِمُ كَعْبَةَ اللَّهِ فَجَمَعَ بَيْتًا كَبِيرًا وَمَتَنَزَعِيْلَةً كَثِيرَةً وَرَحَلَ
إِلَى مَكَّةَ

لَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ مَكَّةَ هَذَا الْخَبَرَ تَأَوَّاهُ
فَحَنُّ لَأَفْحَارِهِمْ. وَهَذَا الْبَيْتُ بَيْتُ اللَّهِ فَاللَّهُ يَمْنَعُهُمْ
عَنِ الْوُضُولِ إِلَيْهِ.

لَمَّا وَصَلَ جَيْشُ الْيَمَنِ إِلَى الْمُرْدَلِفَةِ، أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ طِينٍ.
فَمَاتَ كُلُّ الْجَيْشِ سِوَى أَبْرَهُةَ

وَسَجَدَ إِلَى الْيَمَنِ وَآخَبَ مَلِكُهُ بِالْحَادِثَةِ الْجَدِيدَةِ وَمَاتَ عَلَى الْفُورِ
فَسَمَّيْتِ شَرْكَهُ السَّنَةَ "بِعَامِ الْفِيلِ"

٣٩- السَّاعَةُ

- ١- السَّاعَةُ إِلَهٌ نَعْرِفُ بِهَا الْوَقْتَ
- ٢- يُصْنَعُ غَطَاؤُهَا مِنْ النِّعَادِ كَالذِّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْبُرُونِزِ-
- ٣- وَجْهُ السَّاعَةِ مُقَسَّمٌ وَفِيهِ عَقْرَبَانِ يَتَحَرَّكَانِ-
- ٤- الْعَقْرَبُ الصَّغِيرُ بَطِيءٌ يَدُلُّ عَلَى السَّاعَاتِ
- ٥- الْعَقْرَبُ الْكَبِيرُ سَرِيعٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّقَائِقِ
- ٦- إِذَا أَرَادَ الصَّغِيرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَى نِصْفُ الْيَوْمِ-
- ٧- إِذَا أَرَادَ الْكَبِيرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَتْ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ-
- ٨- الْيَوْمُ الْوَاحِدُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
- ٩- السَّاعَةُ الْوَاحِدَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً
- ١٠- الدَّقِيقَةُ الْوَاحِدَةُ سِتُّونَ ثَانِيَةً

٢. فصول لسنة

١- في الصيف: يطول النهار ويقصر الليل ويشتد الحر
فنعطش ونشرب الماء كثيراً ويحصد القمح والشعير
ويوجد العنب والبطيخ والخوخ والخيار.

٢- في الخريف والسطر: يعتدل الجو ويأتي سحاب كثير
فنسمع الرعد والبرق وينزل السطر ويسقط السدى و
يتساوى الليل والنهار وتوجد الدرة والشتامر و
الأنبىء والجواف.

٣- في الشتاء: يقصر النهار ويطول الليل ويسقط الثلج
على الجبال وينزل البرد مع المطر ويشتد البرد
فنلبس الملابس الثقيلة المدفئة ويوجد الحبيح و
البرتقال والقصب والجواف والبوز.

٤- في الربيع: تورق الأشجار وتفتح الأزهار و
يطيب الهواء وتوجد القنبيط والسلك والشبث
واليسلة والطماطم والبامية والفن،

٢١- أَسْمَاءُ الْبَيَّاعِينَ وَالتَّجَارِ

- ١- الْبَنَّاَلُ :- يَبِيعُ الْأَطْعَمَةَ
- ٢- الْحَزَارُ :- يَبِيعُ الدُّحُومَ
- ٣- الْبُقَالُ :- يَبِيعُ الْبُقُولَ الْخَضِرَاءَ
- ٤- الْفَاكِهَانِي :- يَبِيعُ الْفَوَاكِهَ
- ٥- اللَّبَّانُ :- يَبِيعُ اللَّبَنَ
- ٦- السَّتَّانُ :- يَبِيعُ السَّمَنَ
- ٧- الرِّبَّيَاتُ :- يَبِيعُ الرِّبَّيَاتِ
- ٨- الْحُلُوفَانِي :- يَبِيعُ الْحُلُوفَاتِ
- ٩- الْمَتَّاسُ :- يَبِيعُ التَّمْرَ
- ١٠- الصَّيْلَانِي :- يَبِيعُ الْأَدْوِيَةَ الْإِنْجِلِيرِيَّةَ
- ١١- الْبِرَّازُ :- يَبِيعُ الرِّشْيَابَ
- ١٢- الْفَحَّامُ :- يَبِيعُ الْفَحْمَ
- ١٣- الْعُطَّارُ :- يَبِيعُ الْعُقَاقِيرَ الرِّهْدِيَّةَ
- ١٤- الْحَطَّابُ :- يَبِيعُ الْحَطَبَ

٢٢- التَّمْلِيقُ

طَابَ سَعْيِي بِالْأَمَلِ	لَسْتُ أَرْضَى بِالْكَسَلِ
غَايَتِي نَيْلُ الطَّلَبِ	لَا أَبَالِي بِالتَّعَبِ
أَبْتَنِي الْبَيْتَ الْحَسَنَ	بِنِظَامٍ لِلْسَّكَنِ
وَلِقُوتِي أَذْهَبَ	لَسْتُ يَوْمًا أَلْعَبُ
كُلَّ صَيْفٍ أَجْتَعُ	لِي طَعَامًا يُشْبِعُ
فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ	كَانَ لِي بَيْتِي الْمَقَرُ
ذَاكَ شَانِي فِي الصَّغَرِ	وَنِظَارِي فِي الْكِبَرِ
إِنِّي نَعَمُ الْمَثَلُ	بِاجْتِهَادِي فِي الْعَمَلِ

٢٣- النِّسْرُ

النِّسْرُ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ. يَرَى الشَّيْءَ الصَّغِيرَ
 مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا وَيَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ
 سَنَةٍ وَمِنْهُ بَحْرِيٌّ يَأْكُلُ إِلَّا سَمَاكَ وَجَبَلِيٌّ يَصِيحُ
 مِثْلَ الْأَسَدِ.

٢٢- الْعُشَّالُ وَالصُّنَّاعُ

- ١- الْخَيْطُ: يَخِيْطُ الثِّيَابَ
- ٢- الْقَصَّارُ: يَغْسِلُ السَّلَاسِلَ
- ٣- النَّجَّارُ: يَصْنَعُ السُّرُورَ وَالْكَرَاسِيَّ
- ٤- الْحَدَّادُ: يَصْنَعُ السَّكَاكِينَ وَالْأَسْوِجَةَ
- ٥- الْخَبَّازُ: يَخْزِزُ الْعَيْشَ
- ٦- الْحَايِكُ: يَنْسِجُ الْقِمَاسَ
- ٧- الْأَسْكَافُ: يُصْلِحُ الْحِدَاءَ
- ٨- الصَّائِغُ: يَصْنَعُ الْأَسْوِرَةَ وَالْأَقْرَاطَ
- ٩- النَّزَّاحُ: يُنْظِفُ السَّرَاحِيصَ
- ١٠- الْمُزَيِّنُ: يَخْلُقُ الرَّاسَ وَيَقْصُّ الشَّعْرَ
- ١١- الْبَنَّاؤُ: يَبْنِي الْبُيُوتَ وَالْجَوَامِعَ
- ١٢- الْفَلَّاحُ: يَغْدِنُ الْأَرْضَ وَيَزْرَعُ
- ١٣- السَّقَّاءُ: يَأْتِي بِالسَّاءِ فِي الْقِدْبَةِ
- ١٤- الْعَصَّارُ: يَعْصِرُ الْخِذْلَ وَالسِّمْسِمَ

٢٥. كَمْ عَظْمًا فِي يَدِكَ؟

١

نُعْمَانُ: كَمْ يَدَاكَ يَا حَسَّانُ؟

حَسَّانُ: لِي يَدَانِ يُمْنِي وَيُسْرَى

ن: كَمْ إَصْبَعًا فِي كُلِّ مَنِهْمَا

ح: فِي كُلِّ يَدٍ خَمْسُ أَصَابِعَ

ن: أَتَعْرِفُ أَسْمَاءَ أَصَابِعِكَ كُلِّهَا

ح: نَعَمْ إِسْمَعْتُ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ: هِيَ الْإِبْهَامُ وَالسَّبَابَةُ

وَالْوُسْطَى وَالْبَيْضُورُ وَالْخَنْصَرُ

ن: أَتَدْرِي كَمْ عَظْمًا فِي كُلِّ إَصْبَعٍ

ح: لَا! وَأَرْجُو أَنْ تُعَرِّفَنِي كَمْ عَظْمًا فِي إَصْبَعِي

ن: إِشْنُ أَصَابِعِكَ تَعْرِفُ كَمْ عَظْمًا فِي كُلِّ مَنِهْمَا.

ح: إِنِّي أَرَى فِي كُلِّ إَصْبَعٍ ثَلَاثَةَ عِظَامٍ

ن: حَقًّا! وَلَكِنَّ الْإِبْهَامَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ

ح: صَحِيحٌ، لَيْسَ لِلْإِبْهَامِ إِلَّا عِظْبَانِ

٢٤- كَمْ عَظْمًا فِي يَدِكَ؟

(٢)

نُعْمَانُ :- تَعَالَ تَعُدُّ عِظَامَ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا.

حَسَّانُ :- فِي أَصَابِعِ الْيَدِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ عَظْمًا

ن. - وَفِي الْيَدِ الْأُخْرَى مِثْلُهَا

ح. - فِى الْيَدَيْنِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ عَظْمًا

ن. - وَفِي الرَّجْلَيْنِ مِثْلُ ذَلِكَ

ح. - فِى الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ عَظْمًا

ن. - كَمْ عَظْمًا لِي وَلَكَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ

ح. - فِي أَيْدِيْنَا وَأَرْجُلَيْنَا مِائَةٌ وَإِثْنَا عَشَرَ عَظْمًا

ن. - إِنَّكَ لَذَكِيٌّ يَا حَسَّانُ!

ح. - عَفْوًا - الشُّكْرُ لِلَّهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

٢٤- الْغُرَابُ

الْغُرَابُ طَائِرٌ أَسْوَدُ مِنْ عَادَتِهِ أَنْهُ يُدْفِنُ

مَوْتَاهُ - وَيُسَاعِدُ أَخَاهُ وَيَنْصُرُهُ.

٢٨-الدُّنْيَا

دُنْيَاكُمْ حَبِيبَةٌ	بِحُسْنِهَا وَالطَّيِّبَةِ
لِكِنَّهَا غَلَاظَةُ	خَدَاعَةٍ غَرَّارَةٌ
لَيْسَ لَهَا حَبِيبٌ	سِوَا الْهَاقِرِ رَيْبٍ
عَزِيزُهَا ذَلِيلٌ	كَثِيرُهَا قَلِيلٌ
يَحْظَى بِهَا الْجُهَّالُ	وَتَنْعَمُ الْأَنْدَالُ
يَشْقَى بِهَا اللَّيِّبُ	وَيَتَعَبُ الْأَدِيبُ

٢٩-الدُّرُّ الْمُنْتَوَرُ

وَقُلْ مِنَ الْكَلَامِ	مَالًا قَ بِالْسَقَامِ
كَرَائِقِ الْأَشْعَارِ	وَطَيِّبِ الْأَخْبَارِ
وَأَتْرُكْ كَلَامَ السَّفَلَةِ	وَالْتَكَلِّمِ الْمُبْتَذَلِ
وَلَا تَكُنْ مِلْحَاحًا	وَاجْتَنِبِ الْمِزَاحَا
فَكَثْرَةُ السُّجُونِ	نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ

د. حَانُوتُ الْكَلِّادِ،

حَانُوتُ الْكَلِّادِ شَدِيدُ السَّوَادِ - لِأَنَّ الدُّخَانَ
سَلَاةً وَاسْمًا وَفِي وَسْطِ الْحَانُوتِ كَبِيرُ فَيْءٍ نَارٌ. وَ
فِي قَعِ الْمِدْخَنَةِ الَّتِي تُخْرِجُ الدُّخَانَ مِنْ دَاخِلِ
الْحَانُوتِ وَبِجَانِبِهِ السَّنْدَانُ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَيْهِ
الْحَدِيدُ -

الْحَدِيدُ يَضَعُ الْكَلِّادَةَ فِي النَّارِ حَتَّى تَحْمَسَ ثُمَّ
يُخْرِجُهَا بِالْكَتِفَةِ وَيَضَعُهَا عَلَى السَّنْدَانِ وَيَطْرُقُهَا
هُوَ وَصَدِيقُهُ بِالْمِطْرَقَةِ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى الشَّكْلِ الَّذِي
يُرِيدُ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي الْمِزْمَرِ وَيَسْحَلُهَا بِالْمِسْحَلِ
لِتَرْوُلَ خَشُونَتُهَا ثُمَّ يَضَعُهَا فِي السَّاعِ لِتَبْرُدَ
الْحَدِيدُ يَصْنَعُ النِّسَامِيرَ وَنِجَالِ الْخَيْلِ وَالشَّبَابِيَاكَ
وَالْأَبْوَابَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْأَسُوجَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ

٥٠ عِيدُ الْفِطْرِ

يَوْمُ الْبِرِّ	عِيدُ الْفِطْرِ
صَوْمُ الشَّهْرِ	نَحْنَمُ فِيهِ
حُلَّ الْبِشْرِ	نَبْسُ فَرَحًا
نَلْعَبُ بُحْرَى	نَرْتَمُ نَلْهُو
أَهْلُ الْعُسْرِ	نُسْعِدُ فِيهِ
مَسَّ الضَّرِّ	وَنُجِنِّبُهُمْ
دِينَ الْبِرِّ	قَدْ عَوَّدَنَا
بَيْدِ الْيُسْرِ	أَنْ مُسَحَّرَهُمْ
مُسْدَى خَيْرٍ	مَرَحَى مَرَحَى
لِلْمُضْطَّرِّ	كُنْ سَعْوَانَا
خَيْرُ الْأَجْرِ	وَارْحَمْ تَغْنَمُ
عِيدُ الْبِرِّ	عِيدُ الْفِطْرِ

٥٢- سَيِّدُ نَاعِمِرِ رَضِ

سَيِّدُ نَاعِمِرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
وُلِدَ بِسَكَّةَ وَأَسْلَمَ هُنَاكَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَأَشْتَرَكَ فِي جَمِيعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَكَانَ عَادَةً لَا يُسَاوِي بَيْنَ النَّاسِ، حَاكِمًا يَعْرِفُ
أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ يَخْرِجُهُمْ لَيْلًا لِيَعْلَمَ الْخَبَرَ
شُبَّاعًا لَا يَخَافُ أَحَدًا فِي الْحَقِّ. مُتَوَاضِعًا يَجْلِسُ
عَلَى الْحَصِيرِ وَيَنَامُ فِي الْأَرْضِ وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ.
إِسْتَشْرَهَدَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ عَشْرَ سَنَاتٍ
وَدُفِنَ فِي رَوْحَتِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْكَرِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ط

٥٣- واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
يُخاطِبُنِي السَّفِيهَةُ بِكَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ

وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا

كَعُودٍ سَادَةِ الْإِحْرَاقِ طَيِّبًا
٥٤- ماذا تفعل

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرَمًا

يَوْمًا عَلَى الْأَبَاءِ نَشْكِلُ
نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا

نَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

٥٥- كلنا يجرى بها قد صنعنا

اطلق الصياد نارا مرة	فرحى خمسة افراخ معا
فانت ام المساكين له	تشتكى حزنا وتبكي جزعا
فجرى الظالم كي يقتلها	فاذا بئر وفيها وقعا
فانتبه امهم قاعدا	كلنا يجرى بها قد صنعنا